Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذين استطيع الاعتماد عليهم في مثل هذه المهمات ، وسوف اذهب الى الاجتماع بهم .

فقال الابن :

ـ اسرع يا ابي ، فاننا سنسافر في اول هذا الليل .

فلما خلا الشاب الى نفسه احس انه يكاد ينفجر من الحزن .

لقد كان يحب لويزا حبا ملك عليه كل حواسه وتفكيره ، حتى لكان يشعر احيانا ، بأنه يريد ان يبكي ، ثم لا تنجده دموعه ، فقد كان حبه منحصرا في قلبه ، لا يكاد يخرج منه الا بمقدار ...

وقد كان الى هذا شريفا نبيلا ، لا يريد بأحد شرا ، واذا بادله بعضهم شرا بخير ، اعتذر لهم ، لانه كان يعتقد ان الناس مثله ، يكرهون الشر ويريدون الخير ، واذا فعلوا الشر فانما يفعلونه كارهين .

هذا هو الشاب الذي اعجبت به الملكة كاترين ، وهي التي لم تكن تعجب بأحد .

وهو الذي حاول كثيرون من زعماء هذا العهد التفاهم معه ، ومصادقته .

فكان يردهم واحدا بعد الآخر ، لانه كان يريد ان يكون حرا في حياته لا عبدا ، ولا تابعا .

وقرر فيما بينه وبين نفسه ... ما دام قد قطع الامل من حبه ، ان يعود الى باريس بعد ان يذهب بلويزا وامها الى مكان امين ، ثم يطارد اعداءه واحدا بعد الاخر ، حتى يقتلهم جميعا او يقتلونه ، فينتهي من حياته ، ومن عذابه وشقائه في حبه .

انتهى هذا الكتاب